

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

- صِفَةٌ أُسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ
مَعْنَى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ
- المراد بالصفة: ما دلَّ على معنى وذات، وهذا يشمل: اسم الفاعل، واسم المفعول، وأفعِل التفضيل، والصفة المشبهة.
- علامة الصفة المشبهة استحسان جرِّ فاعلها بها، نحو: " هذا حسنُ الوجه، ومنطلقُ اللسانِ، وطاهرُ القلبِ ". والأصل: حسنُ وجهه، ومنطلقُ لسانه، وطاهرُ قلبه، (وجهه): مرفوع بـ(حسن) على الفاعلية ولسانه: مرفوع بـ(منطلق)، وقلبه: مرفوع بـ(طاهر).

• وصوغها من لازمٍ لحاضرٍ كظاهرِ القلبِ جميلِ الظاهرِ

• لا تصاغ الصفة المشبهة إلا من فعل لازم، نحو: (ظاهر القلب، وجميل الظاهر).

• ولا تكون إلا للحال، فلا تقول: "زيد حسن الوجه - غداً، أو أمس".

• وَعَمَلُ اسمِ فاعِلِ الْمُعْدَى لها على الحدّ الذي قد حُدّا

• يثبت للصفة عمل اسم الفاعل المتعدى، وهو: الرفع، والنصب نحو: (زيدٌ حسنٌ

الوجه)، ففي (حسن) ضمير مرفوع هو الفاعل، و(الوجه) منصوب على التشبيه بالمفعول به؛ لأن (حسن) شبيه بـ(ضارب) فعمل عمله.

• الصفة المشبهة تعمل على الحدّ الذي سبق في اسم الفاعل، وهو أنه لا بد من

اعتمادها، كما أنه لا بد من اعتماده.

● وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

● يختلف عمل الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في الآتي:

١- لا يجوز تقديم معمولها عليها، كما جاز في اسم الفاعل، فلا تقول: "

زيد الوجه حسنٌ"، كما تقول: "زيدٌ عمرًا ضاربٌ".

٢- لا تعمل إلا في السببي، نحو "زيدٌ حسنٌ وجهه".

٣- لا تعمل في الأجنبي، فلا تقول "زيدٌ حسنٌ عمرًا" واسم الفاعل يعمل

في السببي، والأجنبي، نحو "زيدٌ ضاربٌ غلامه، وضاربٌ عمرًا".

● فرفعُ بها وانصبَّ وجُرَّ معَ ألٍّ ودونَ ألٍّ مصحوبَ ألٍّ وما اتَّصلَ
بها مضافاً أو مجرداً ولا تجرُّزُ بها معَ ألٍّ سُمّاً منَ ألٍّ خلا
ومن إضافةٍ لتاليها وما لم يخلُ فهو بالجوازِ وُسِمَا

● الصفة المشبهة إما أن تكون بالألف واللام، نحو (الحَسَن) أو مجردة
عنهما، نحو (حَسَن) وعلى كلٍّ لا يخلو المعمول من أحوال ستة:

١- أن يكون المعمول بآلٍّ، نحو "هذا الحسنُ الوجهُ، وحسنُ الوجهِ".

٢- أن يكون مضافاً لما فيه ألٍّ، نحو "الحسنُ وجهُ الأبِّ، وحسنُ وجهِ الأبِّ".

٣- أن يكون مضافاً إلى ضمير الموصوف، نحو " مررتُ بالرجلِ الحسنِ وجهُهُ، وبرجلٍ حسنٍ وجهُهُ " .

٤- أن يكون مضافاً إلى مضاف إلى ضمير الموصوف، نحو " مررت بالرجلِ الحسنِ وجهُهُ غلامِهِ، وبرجلٍ حسنٍ وجهُهُ غلامِهِ " .

٥- أن يكون مجرداً من أل دون الإضافة، نحو " هذا الحسنُ وجهُ أبٍ، وحسنُ وجهُ أبٍ " .

٦- أن يكون المعمول مجرداً من أل والإضافة، نحو " هذا الحسنُ وجهاً، وحسنُ وجهاً " .

• يجوز في معمول الصفة المشبهة - في المسائل السابقة - الرفع والنصب

والجرّ إلا أربع مسائل لا يجوز فيها الجرّ إذا كانت الصفة بـ (أل):

١- جرّ المعمول المضاف إلى ضمير الموصوف، نحو " الحسنُ وجهه ".

٢- جرّ المعمول المضاف إلى ما أضيف إلى ضمير الموصوف، نحو " هذا الحسنُ وجهُ غلامه ".

٣- جرّ المعمول المضاف إلى المجرد من أل دون الإضافة، نحو " الحسنُ وجهُ أبٍ ".

٤- جرّ المعمول المجرد من أل والإضافة، نحو " هذا الحسنُ وجهٌ ".